

تونس تفوز بمنصب نائب رئيس الشبكة الفرنكوفونية لهيئات تعديل وسائل الاعلام

جنيف، في 25 أكتوبر 2017

المؤتمر الخامس للشبكة الفرنكوفونية لهيئات تعديل وسائل الاعلام

الشبكة الفرنكوفونية لهيئات تعديل وسائل الاعلام تونس تفوز بمنصب نائب رئيس

(، تعيين الهيئة **REFRAM** أفرز المؤتمر الخامس للشبكة الفرنكوفونية لهيئات تعديل وسائل الاعلام)
(في منصب رئيس للشبكة، و انتخاب الهيئة العليا المستقلة **OFCOM** الفدرالية السويسرية للاتصال)
في منصب نائب رئيس، للاتصال السمعي والبصري التونسية

وقد جمع المؤتمر الذي انعقد بجنيف (سويسرا) يومي 24 و 25 أكتوبر 2017، 63 مشاركا من بينهم 45 ممثلا عن 19 هيئة تعديلية فرنكوفونية، وأتاح هذا المؤتمر الذي تولت تنظيمه الهيئة السويسرية بدعم من المنظمة الدولية للفرنكوفونية، فرصة لتقاسم الخبرات وتبادل الآراء حول عدة مسائل، من بينها ضمان الجودة في قطاع وسائل الاعلام وفي تكوين الصحفيين، وكذلك في أداء المهام التعديلية.

وقد تصدرت المسائل المتعلقة بالجودة جدول أعمال هذا المؤتمر الخامس لرؤساء الهيئات الأعضاء في الشبكة الفرنكوفونية التي تحتفل هذه السنة بالذكرى العاشرة لتأسيسها، وتم تخصيص ورشة عمل

للمنهجيات المطبقة في وسائل الاعلام لتحسين جودة الأداء لدى القائمين على انتاج المضامين، وامكانية تطبيقها في قطاع التعديل، واغتنتم الهيئة السويسرية هذه الفرصة لتقديم منظومتها التي تشترط من الاداعات والقنوات التلفزيونية الجهوية وضع نظام لادارة الجودة ولتقييم هذه النظم بصفة دورية، كما تم تخصيص جلسة لمناقشة التوقعات والصعوبات والتطلعات في ما يتعلق بتكوين الصحفيين في وضعيات مختلفة



حصيلة ايجابية لأداء الرئاسة السابقة

وعند تسليمه الرئاسة لخليفته، قدّم السيد ابراهيم سي سافانا، رئيس الهيئة العليا للاتصال السمعي والبصري لساحل العاج، تقريراً حول حصيلة السنتين المنقضيتين التي تولى خلالها رئاسة الشبكة. وذكر بالخصوص المشروع الضخم الذي أنجز حول موضوع خطاب الكراهية والندوات العديدة التي تم تنظيمها في كل من تونس، والمغرب وساحل العاج برعاية الشبكة الفرنكوفونية، والتي تناولت مواضيع عدّة مثل مستقبل وسائل الاعلام السمعي والبصري المنتمية للقطاع العام، والمحافظة على الأرشيف السمعي والبصري، وتأثير الرقمنة على الانتاج والبت السمعي والبصري، واشكالية حقوق التأليف في الاتصال السمعي والبصري.

خارطة طريق جديدة للرئاسة السويسرية ونيابة الرئاسة التونسية

عهدت الشبكة الفرنكوفونية لهيئات تعديل وسائل الاعلام (REFRAM) رئاسة الشبكة للسيد فيليب ميتزغار، مدير الهيئة الفدرالية السويسرية للاتصال (OFCOM) لفترة سنتين، ونيابة الرئاسة للسيد النوري اللجمي، رئيس الهيئة العليا المستقلة

للاتصال السمعي والبصري لتونس. كذلك توسعت الشبكة بانضمام المجلس الوطني للصحافة والإعلام السمعي والبصري لجزر القمر.

وقد تعهد الفريق التنفيذي الجديد بانجاز خارطة الطريق التي صادقت عليها الهيئات الأعضاء للسنتين المقبلتين. ومن بين المحاور المركزية لهذا المخطط دراسة لمقارنة مختلف النظم المعمول بها في القطاع العام في الدول السبعة والعشرين الممثلة في الشبكة. والغرض من هذه الدراسة توفير أرضية للتفكير في الطرق التي تتبعها الهيئات التعديلية لمراقبة أداء هذا القطاع.

كما تعزز الشبكة الاهتمام بأوضاع وسائل الاعلام السمعية والبصرية المحلية، باعتبار أن هذه الوسائل الضرورية لتوفير الاعلام عن قرب، كثيرا ما تعاني من هشاشة الامكانيات المادية والتنظيمية. وسوف يتم اعداد جرد لأهم نقاط القوة والمشاكل التي تواجهها الهيئات في هذا المجال، حتى يتسنى التفكير المشترك حول هذا القطاع والبحث عن سبل دعمه لتأمين جودة الأداء والتمويل.

وقد تم اختيار موضوع وسائل الإعلام الجديدة والانتخابات كأولوية للشبكة وكذلك محاور أخرى مثل الرقمنة والأرشفة والجودة مع اعتماد آليات الاتصال والخبرة كجزء من خارطة الطريق التي ستدرج في خطة العمل .

فضاءات واقعية وافترضية للنقاش وتقاسم الخبرات

وفي اطار جلسة نظمت على نسق حلقة النقاش "أغورا" الاغريقية، تناولت الهيئات المشاركة في مؤتمر جنيف عدة مواضيع، متيحة الفرصة للجميع للتعرف على مختلف التجارب الايجابية والاستفادة منها. وسوف تتم اعادة صياغة الموقع الالكتروني للشبكة حتى يصبح فضاء تشاركيا لتبادل الآراء والتجارب عن بعد، بين كل الأعضاء. وأخيرا، سوف يتم وضع منهجية لتوفير الخبرة تستند على المهارات والخبرات المتوفرة لدى الشخصيات المعترف بها في مجال التعديل السمعي والبصري، بهدف اقتراح آلية جديدة للهيئات الراغبة في تحسين أداء مهامها.

(REFRAM) لهيئات تعديل وسائل الاعلام (المزيد من المعلومات حول شبكة الفرنكوفونية

<http://www.refram.org>

لهيئات تعديل وسائل الاعلام :المؤتمر الخامس لشبكة الفرنكوفونية

<https://www.bacom.admin.ch/bacom/fr/page-daccueil/medias-electroniques/refram.html>